

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

درس الحديث: فضائل صلاة الجماعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والأخريين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. مدد يا رسول الله. سنبدأ بالأحاديث الشريفة إن شاء الله.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اثنان فما فوقهما جماعة

نبينا الكريم ﷺ يقول "اجتمع أكثر من اثنين تكون جماعة". عندما يكون هناك شخص واحد، فلا تكون جماعة. عندما يكون بجانبه واحد تصبح جماعة. وحتى لو كان هناك شخص واحد فقط، فإنهم يُصبحون اثنين مع الإمام. والأكثر يُعتبر جماعة. والأقل ليس جماعة.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بسهمه حرصا على ما فيهن من الخير والبركة: التأذين بالصلاة، والتهجير بالجماعات، والصلاة في أول الصفوف

نبينا الكريم ﷺ يقول "ثلاثة لو يعلم الناس ما فيهن من الخير والبركة لتداعوا إليهن". ثلاثة أشياء لو عرف الناس قيمتها لآتجها إليها. وكما يذهبون إلى الحج بالقرعة الآن، فإنهم يقترعون حتى تذهب إلى من يحصل عليها. "أولها الأذان للصلاة". الأذان له فضيلة عظيمة. يمكن للناس أن يقترعوا ليكون مؤذنا. "التبكير إلى صلاة الجمعة". محاولة الذهاب إلى صلاة الجمعة مبكرا قدر الإمكان. "والصلاة في الصفوف الأولى". الأفضل أن تُصلي في الصف الأول. هناك صف وخلفه الكثير من الناس. فلو علموا قيمته لاقترعوا عليه، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة مع جماعة تعدل الصلاة منفردا بسبعة وعشرين مرة". بدلا من الصلاة منفردا، تكون فضائل الصلاة مع الجماعة بسبعة وعشرين مرة. كما قال نبينا الكريم ﷺ، حتى شخصين يمكنهما أن يكونا جماعة. عندما يكون الشخص بمفرده يفقد سبعة وعشرين درجة. ولكن مع الجماعة يكسبون ذلك.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة مع جماعة أفضل من صلاة الفذ بخمسة وعشرين درجة". أفضل بخمسة وعشرين مرة. وكأنك تكسب ثواب صلاة المنفرد بخمسة وعشرين مرة.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفرد

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة مع جماعة أفضل بخمس وعشرين صلاة منفرداً".

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته، وصلاته في سوقه، خمسا وعشرين درجة، وذلك أن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، لا يريد إلا الصلاة، فلم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة الرجل في جماعة تزيد صلاة الرجل في بيته أو في دكانه بخمسة وعشرين درجة". إذا لم تكن هناك جماعة في البيت أو العمل، فالصلاة جماعة أعلى بخمسة وعشرين درجة.

"ذلك إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يريد إلا الصلاة، إلا زاد الله تعالى مرتبته بكل خطوة يخطوها". "فمن توضأ وضوءاً حسناً وذهب إلى المسجد بنية الصلاة فإنه يرفع بكل خطوة درجة. هذه ليست درجات دنيوية بل درجات للأخرة. إنها نعمة عظيمة وفضل عظيم من الله ﷻ.

"وتمحي خطيئة واحدة". ستمحي خطيئة واحدة. لدينا خطايا كثيرة. لذلك، تمحي خطيئة لكل خطوة. مئة الف خطوة أو خمسمائة خطوة؛ ستمحي الخطايا بقدر الخطوات التي نخطوها، يقول نبينا الكريم ﷺ. "هكذا حتى يصل إلى المسجد". سواء كان المسجد قريباً أو بعيداً، فهو كذلك.

"إذا دخل المسجد وبدأ في الصلاة، دعت له الملائكة وهو يصلي وتحضر هناك وتطلب "اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تقبل توبته". يطلبون له المغفرة. "إنما يكون ذلك حين يصلي ويجلس بعد الصلاة".

"ما لم يؤذ أحداً ولم ينقض وضوءه فهو على ذلك". ما دام في المسجد فإن الملائكة تدعو بذلك الدعاء حتى يغادر.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة، فإذا صلاها بأرض في فلاة فأتتم وضوئه وركوعه وسجوده بلغت صلاته خمسين درجة

نبينا الكريم ﷺ يقول "صلاة المرء في جماعة تعدل صلاة الفرد بخمسة وعشرين درجة. إذا صلى مع جماعة في الطريق في فلاة،" إذا صلى مع جماعة في غير المسجد ولكن في السفر، "إذا أسبغ الوضوء، وأتم الركوع والسجود، ودعا، فحقاً أن تلك الصلاة تزيد خمسين درجة". ستكون أفضل لمن صلى جماعة في الفلاة في السفر منه في المسجد.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة أربعة تنرى، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أركى عند الله من صلاة ثمانية تنرى، وإذا اجتمع اثنان كانت صلاتهما أفضل عند الله من أن يصلي أربعة متفرقين.

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة جماعة يكون فيها أحد الشخصين إمامًا والآخر يتبعه أفضل عند الله ﷺ من أن يصلي أربعة منفردين". وإذا اجتمع اثنان كانت صلاتهما أفضل عند الله ﷺ من أن يصلي أربعة متفرقين.

"الصلاة التي يؤديها شخص من أربعة يصبح إمامًا أفضل عند الله ﷺ من أن يصلي ثمانية أشخاص منفردين". إذا صلى أربعة في جماعة أفضل من أن يصلي ثمانية متفرقين.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "صلاة ثمانية أشخاص جماعة أفضل عند الله ﷺ من صلاة مئة فرد". والجماعة وإن كانت قليلة فهي أفضل ومقبولة عند الله ﷺ من صلاة كثير من الناس واحدا تلو الآخر.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاةً، فإذا صلاها في فلاة فأتتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة في جماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة منفردًا. ومن صلى في سفر في فلاة فأتتم الركوع والسجود كانت صلاته بخمسين صلاة وحده". الصلاة في السفر أو الخارج تعدل خمسين صلاة. الصلاة في المسجد تعدل خمسة وعشرين صلاة، وهذه تعدل خمسين صلاة. تُصعب مضاعفة.

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مفروضة، والنافلة حجة متقبلة، وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمس مائة صلاة

نبينا الكريم ﷺ يقول "ثواب صلاة الفريضة في مسجد يُقام فيه صلاة الجمعة يعدل فرض الحج". يعادل فرض الحج. في الماضي، لم يكن الأمر كما هو في أيامنا هذه. ونظرًا لصغر حجم البلاد، كانت صلاة الجمعة تُقام في مسجد واحد. لو كان هناك مساجد أخرى لما أقيمت فيها صلاة الجمعة. بل كان لزاماً أن تُقام في مكان واحد. ولكن هناك مساجد أخرى نادرًا ما تُقام فيها صلاة الجمعة. الصلاة في المسجد الذي تُقام فيه صلاة الجمعة أفضل بخمس مائة درجة من الصلاة في تلك المساجد. فهي تعدل فريضة الحج، يقول نبينا الكريم ﷺ.

"وصلاة النفل تعدل ثواب الحج المبرور". فالنفل والسنة التي تؤدي في ذلك المسجد كثواب الحج". والفرض يعدل فرض الحج. وهو أعلى لأنه فرض. ولأنه نفل، فهو ثواب تأدية فريضة الحج.

"الصلاة في مثل هذا المسجد فضلها خمسمائة درجة على الصلاة في غيره". الصلاة في المسجد الذي تُقام فيه صلاة الجمعة ثوابه يزيد على خمسمائة درجة كما قلنا. وبما أن الجمعة تُقام فيها كلها الآن، إن شاء الله كلها أكثر بخمسمائة درجة.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة، وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد

نبينا الكريم ﷺ يقول "الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الفرد بخمسة وعشرين درجة. وفضل صلاة النافلة في البيت على الصلاة في المسجد كفضل صلاة الجماعة على الصلاة منفرداً". إنها أفضل.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه الكرام، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شرائعهم، وإلى أرواح الأئمة الأربعة وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلية خاصة إمام الطريقة وغوث الخليفة خواجه بهاء الدين محمد الأويسي البخاري، سيدنا عبد الخالق الغجدواني، مولانا الشيخ شرف الدين الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني وسائر ساداتنا والصديقين، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، لكل الأولياء والأصفياء، وإلى أرواح أمواتنا وإلى أرواح الشهداء. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 كانون الثاني 2025 / 14 رجب 1446
زاوية بيلربي، إسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV